متحف اللوفر يطلب مساعدة عاجلة بعد تدهور حالته

نخيل نيوز – متابعة

طلب متحف اللوفر في العاصمة الفرنسية باريس، مساعدة عاجلة من الحكومة الفرنسية لترميم وتجديد قاعات العرض العريقة فيه وتعزيز حماية الأعمال الفنية التي يضمها، والتي من أبرزها لوحة الموناليزا لليوناردو دافنشي.

وحذرت رئيسة المتحف الأكثر زيارة في العالم، لورانس دي كار، في رسالة وجهتها إلى وزيرة الثقافة، رشيدة داتي، وكشفت عنها صحفية "لو بارزيان"، من تدهور حالة المبنى الذي يعود تاريخه إلى قرون مضت، مشيرة إلى مشاكل تتعلق بتسرب المياه "وتقلبات مقلقة في درجات الحرارة تهدد سلامة الأعمال الفنية".

وذكرت دي كار في رسالتها أن زيارة اللوفر أصبحت "مشقة جسدية"، إذ يصعب على الزوار الوصول إلى الأعمال الفنية لعدم كفاية اللافتات ونقص المناطق المخصصة للراحة، بالإضافة إلى عدم كفاية مرافق تناول الغذاء والمرافق والصحية.

ولم تتطرق رسالة دي كار إلى حجم التمويل، لكن قناة "بي.إف. إم" التلفزيونية ذكرت أن تكاليف التجديد قد تصل إلى 500 مليون يورو (520 مليون دولار)، وهو ما يشكل تحدياً لحكومة الرئيس إيمانويل ماكرون التي تجد صعوبة في الحصول على موافقة البرلمان على ميزانيتها لعام 2025.

وأفادت "لو باريزيان" بأن المحادثات جارية بين مكتب ماكرون ووزارة الثقافة واللوفر. وأكد مصدر مطلع لوكالة "رويترز" أن: "الرئيس يتابع هذه المسألة باهتمام منذ شهور".

وبُني قصر اللوفر في أواخر القرن الـ 12، وظل مقر الإقامة الرسمي لملوك فرنسا لعدة قرون، إلى أن تخلى عنه الملك لويس الـ 14 واتجه إلى قصر فرساي. وفي عام 1793، تحول إلى متحف لعرض مجموعة من الأعمال الفنية الملكية.

وفي العام الماضي، استقبل اللوفر 8.7 مليون زائر دخلوا جميعاً عبر المدخل الغربي ذي الشكل الهرمي الذي صممه المعماري يو مينغ باي، والذي صار مشكلة في حد ذاته، إذ تجعل سخونة الهواء بداخله مدخل اللوفر تحت الأرض شديد الحرارة خلال الصيف.

وصمم اللوفر لاستقبال 4 ملايين زائر سنوياً، إلا أنه شهد إقبالاً غير مسبوق بزيارة 10.2 مليون زائر في 2018. لكن دي كار التي

عـُينت في 2021 وضعت حداً أقصى للزوار يبلغ 30 ألفاً في اليوم تجنباً للازدحام.